

3- تأملات في سورة البقرة | الشيخ عبد الله السعد

عبد الله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين ونصلی ونسلم على نبینا محمد وعلى الله واصحابه والتابعین لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فالله اسأل ان يرزقنا واياكم القبول منه جل وعلا. وان يجعلنا من المقربین عنده. ومن الفائزین - 00:00:00
لديه نحن والدیننا واهالینا وذریياتنا وسائر المسلمين قال نعم نأتي الى قول الله سبحانه وتعالی في سورة البقرة قال عز وجل ان الله لا يستحبی ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوق - 00:00:29

قه اي ان الله عز وجل لا يستحبی ان يضرب مثلا بالبعوضة والبعوضة هي صغار البق سمیت بعوضة لأنها بعض البق فلذا سمیت بذلك
فما فوقها فما فوقها من الذباب او من العنكبوت. كما قال عز وجل وان يسلبهم الذباب - 00:00:54
اي الا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب. يا ايها الناس ضرب مسل فاستمعوا له. ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا
ولا اجتمعوا له. وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوهم منه. ضعف الطالب والمطلوب - 00:01:25
فالمطلوب والطالب كلها ضعيف. اذا كان المطلوب لا يستطيع ان يخلق ذبابا ولا يستطيع ان يسلب الذباب شيء قد اخذه منه فاذا
ليس عنده قدرة ولذا لعل الشيخ احمد ينتبه - 00:01:49

يعنى يحكى ان احد خلفاء بنی العباس اذته ذبابة وتعلمون يعني الخلافة العباسية في صدرها الاول كان الملك ملك المسلمين من
الصین الى طنجة غربا والاندلس كانت بيد بنی امية - 00:02:10
نعم فحتى يحكى عن هارون الرشید انه نظر الى سحابة فقال امطري حيث شئت فان اخرائك سوف يأتيوني من سعة بلاد الاسلام
والمسلمين فيحكى ان بعض خلفاء بنی العباس اذته ذبابة. وهو امير المؤمنین - 00:02:37
يسجنها يا ابو ناصر لو كان بشرنا فاذتها الذبابة. فقال من بالباب من اهل العلم قيل سليمان ابن حیان قال لماذا خلق الله الذباب؟ ما
هي الحکمة قال ليدل به الجبارۃ - 00:03:02

ليضل به الجبارۃ نعم يعني انت يا ايها الانسان بالنسبة للذباب جبار ما تستطيع. فكيف بخليفة نعم ليضل به الجبارۃ نعم. وقال عز
وجل مثل الذين اخذوا اولياء من دون الله كمثل العنكبوت اخذت بيتك وان اوهن - 00:03:27
من البيوت لبيت العنكبوت. فاوهن البيوت بيت العنكبوت. لا يقيه لا من الحر ولا من البن. وان اما هو عبارة عن خيوط ماذا رقيقة
دقیقة بالکاد ان ترى نعم فيحكى ان بعض الكفار قالوا كيف الله عز وجل يضرب مثال بالذباب والعنکبوت؟ فقال الله عز وجل ان -
00:03:54

الله لا يستحبی اي لا يستحبی ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها ثم قال فاما الذين امنوا فيعلمون انه الحق من ربهم فيزداد ايمانا
الى ايمانهم واما الذين كفروا فيقولون ماذا اراد الله بهذا مسلا؟ فرد الله عز وجل عليهم - 00:04:24
ما هو ود نعم ليضل به من يشاء فربنا عز وجل يضل من يشاء ويهدى من يشاء وانت اذا تأملت تجد ان الهدایة
واضحة بيد الله عز وجل - 00:04:53

اذا اسأل الله عز وجل الهدایة. وانا ظربت مثل فيما سبق ابي الحكم عمرو بن هشام الذي لقبه عليه الصلاة والسلام بابي جهل. كان
سيد من سادات قريش وبابي سفيان صخرا بن حرب كان سيد من سادات قريش وايضا احد زعماء قريش - 00:05:13
هو مع ابي جهل قتل صريعا في بدر وسحب كافرا وسحب والقي في القليب وابو سفيان ابقاء الله عز وجل حتى دخل
الایمان في قلبه دخول. الله عز وجل ادخله - 00:05:41

في قلبه دخل في قلبه. شاف الايات شاف شاف شاف شاف حتى قال لها العباس ابن عمه ابن عباس ابن عبد المطلب هه الله اتى به الى الرسوا عليه الصلوة والسلام قا اسلم. سلا - 00:06:04

فده الایمان دخل تخون في قلبه. ولذا تجد الان يعني بعض صغار السن سبحان الله يأتون ما شاء الله يأتون للصلوة ويسابقون على الصلاة. بعثت هداية من رب العالمين. اذا لنسأ الله عز وجل المدحية وكما. ما نبدي فالامر بيده سبحانه - 00:06:22

لَا فَامَا نَعْمَلُ مَا مَنَّا إِنَّمَا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهِذَا مَثَلًا يَضُلُّ بَعْضَهُؤُلَاءِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بَعْضَهُؤُلَاءِ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ

بالله من ذلك من هم الذين ينقضون عهد الله من بعد ميساقه الله عز وجل اخذ الميثاق على الناس وهم في اصلاب ابيهم ادم المستبكي قالوا يا شهزاد ابن تقميمار لهم القراة انا كنا عن هذا - 11:07:00

00:07:34 - ٢٠١٩-١٢-٢٥ - العدد ٣٧٦ - المجلد السادس عشر

نعم فينقضون هذا الميثاق بالكفر فالفاسقين هنا الكفار ويقطعون ما امر الله به ان يوصل من صلة الارحام. وقيل من القيام بالعبادات والطاعات وصلة الارحام من القيام بالعبادات والطاعات. ويفسدون في الارض اولئك هم الخاسرون. نعوذ بالله من ذلك. فاما -

انظروا الى هذه الاية العظيمة. كف تكرون بالله - 00:08:21

اماوات اموات كنتم عدم فاحياكم اعطاكم الحياة. خلقكم يا سبحان الله كيف هذه النطفة مع البويبة بوبيضة المرأة يتكون الجنين
الـ، انـ، بولد فيصبح انسانـ، كماـ، سمعـ ويسـرـ وتحـدـكـ ويفـكـ واعـطـاهـ اللهـ عـزـ وـحـاـ، منـ القـمـ، ومنـ الـادـاـتـ - 00:08:41

لو اجتمع من في الارض على احياء من اماته الله عز وجل. هل يستطيعون؟ ما يستطيعون فالموت هذا ترى امر عظيم ولذا يعني بل
حـةـ النـمـاءـ الـذـيـ هـمـ لـخـ المـعـرـتـ - 00:09:40

النوم هو الموت الأصغر. ايضاً شيء عظيم. وين يذهب هالانسان وين يذهب؟ في حال النوم وين يذهب لنفكر يا ايها الاخوة وين
يذهب نعم فالموت فالنوم هنالك موتان محمد ابراهيم الله عز وجل النعمة ممنوعة - 00:09:56

اذا نام مرتاح وانشرح صدره بهذا النوم نعم فكيف بالموت نفسه فالموت ايضا اية عظيمة لو فكر الانسان فقط بالذى يعطي الحياة

00:10:23 - يميتكم

جميعا انت اذا نظرت تفكرت في الارض تجد كل شيء مخلوق لك يا ايها الانسان. ميسر لك يا ايها الانسان - 00:10:54

من؟ اهل الارض. ولو كانت اقرب مما هي عليه لاحترق اهل - 00:11:18

كل يومين يزداد دقة كل شيء بحسبان ولد هو رب المشارق والمغارب. ترى كل يوم الشمس تشرق - 00:11:39

علامات كل يوم الشمس تدخل نعم تشرق في هذا المكان يدخل شعاعها - 15:12:00

مقدار السنة فهو جل وعلا رب المشارق والمغارب. كما انه رب المشرقين ورب المغاربة ومغرب في الشتاء ومغرب في الصيف

ومشوق في الشتاء ومشوك في الصيف نعم فكل هذه ايات - 00:12:43

فهذه الارض مسخة. سخر لكم سخر لكم الانهار. انا فكرت كيف سخر لنا الانهار جعل الله عز وجل انهار انظر الى الدين هو النيل كم صار الى ينبع يعني؟ عشر سنوات ولا عشرين سنة - 00:13:04

انا انا ما ندري حنا كم ولم ينقطع ما ما انقطع من؟ مسخر ولا هو غير مسخر؟ مسخر ما انقطع يا سبحان الله هالبحيرة التي ينبع منها ما تجف ما تجف سبحان الله - 00:13:22

حين انت لو جبت خزان ومليته بالماء بس لو فتحته ساعة ماذا؟ تحتاج الى ان تملئه سبحان الله هذا النيل ولذا بسمح عندما ارادت اثيوبيا ان يعني تقيم سد اووجدت مشكلة - 00:13:43

نعم اوجدت مشكلة يعني تقريبا مية وخمسين مليون ملليون الله عز وجل اقام حياتهم على النيل في مصر مئة مليون والسودان نحو - الخمسين مليون سخر الانهار مسخة هذه الانهار مسخة ولذا الان يعني العراق عندما حصل له ما حصل من النكبات والحروب - 00:14:02

تسلط الايرانيين وهؤلاء شوق. شوق شوق شغل لا خير فيها البتة. لا خير فيه البتة الان التمر بيغونه من عندنا التمر اللي هي بلاد التمر بس في البصرة نصف نخيل العظام - 00:14:30

نعم نعم من من القرنة التقاء دجلة والفرات وهذا يدعى الشيخ طلال الى ان بصبه في الفاو مئة وعشرين كيلو ترى كلها نخيل كانت غابات غابات مو مثل عندنا يعني غابات غابت انا مسافر من البصرة لبغداد الخضراء ما تنقطع - 00:14:51

ما تنقطع غابات غابات غابات وهذه ما يسمى البطائح الاهواو كانت تسمى قديما للبطايا هذه الاهواء فيها من الاسماك وفيها من الطيور. ولذا كان يعني الذي عنده مشكلة مع - 00:15:18

مع الحكومة وهذا ترى من عهد من قديم التنوخي الف كتابا في يعني من حصلت له كربة فذكر قصة له هو ترى تنوخ بعد ثلاثةمائة كان قاضي لعل ابو وليد بس ينتبه - 00:15:39

الشيخ صالح الابراهيم عين قاضي وعمره ثلاثة وثلاثين سنة تقريبا اي قاضي فما كان خرج في لحيته الا شعرة واحدة بيضاء خرجت بس واحدة شعرة بيضاء فما يوم اي قاضي ماذا يفعل؟ هالشعة البيضاء هنا الان نخفيه هنا نغيب الشيخ - 00:16:01

ولا يا ابو صالح نغير هو مطلعها. لا هو معين قاضي. يعني يخشى انهم يستخفون به ايه هذا صغير فهو ابرز هذه اللحية المهم صارت له مشكلة فاختفى هذه الاهواء فيها من الاسماك - 00:16:27

وفيها من الطيور يجلس الواحد ويأكل ويشرب الماء حلو مو مو بحر ما حلو دجلة والفرات لماذا سمى سمى نحو الفرات بالفرات الفرات الحلو العذب هذا الفؤاد نعم في شرب منها الماء والطيور موجودة عنده بارك الله فيكم - 00:16:45

والاسماك موجودة ابد هذا فيه شيء يسمونه الفالة حديدة وفي نهايتها نعم سهم وهزها في الماء طلع السمكة مو مثل ابو عبد العزيز مسكين جالس ابي صيد جالس له فترة خذه وطلع غذه وطلع هزها وطلع وش طازج يا شيخ انا نعم - 00:17:10

اشكر النهر حتى اشككه يعني هم كيف يسوقون البصرة؟ هذه كيف يسوقون نخيلها؟ يأتي بارك الله فيكم الخليج ويدخل على سط العرب فترتفع المياه يرتفع الماء فيسوق زروعهم يسوق زروعه - 00:17:36

ثم بعد ذلك ينحسم المد ينحسر فينخفض مستوى الماء. اي فينطعون الشبكة ثم ياخذون هالسمك طازج. طازج ها توه ولذا ذكر الشيخ علي الطنطاوي يعرف صلى الله عليه عندما كان في بغداد الشيخ علي الطنطاوي رحمه الله يقول سمك المسقوف المسقوف - 00:18:05

على دجلة عنده حوض والسمك يتحوط فيأخذ السمكة ويضعها يشويها ودش يقرب منها النار. وبين وبين طبخ ابو عبد العزيز مهو بحوله شارع ابو نواس على دجلة. ايه. جيت انا لشعب ابو نواس - 00:18:30

بارك الله فيكم يشويها بس اكل. اذا كان عندك طاقة لا ميزة يا شيخ. بس اصبر يا ابو محمد هذى نعم عظيمة من اللي عوجت هالنعم رب الالم الان مساكين يعني الطعام عليهم حصوة - 00:18:54

نعم فتسفيه المياه والانهار وحالحيوانات الجمل مسخر لك يا ايها الانسان ولا غير مسخر؟ نعم مذلة زلله الله عز وجل لك. الخيل
والحمير مذلة لك فانت ماذَا تريده؟ بارك الله فيك. ما - [00:19:13](#)

ما عليك الا ان تستقيم على طاعة الله تفضل بالنسبة للمياه نعم مياه معدنية نعم نعم. نسأل الله جنات النعيم. امين. نعم ما ما في
الجنة اعظم. نعم ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا - [00:19:34](#)

خطر على قلب بشر هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء جل وعلا فسواهن سبع سماوات وهو بكل شيء علیم.
سبحانه وتعالى ونقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:20:01](#)